



روسيا تنفي دخول قاذفاتها المجال البريطاني

□ موسكو/14 أكتوبر/رويترز:

نفي قائد القوات الجوية الروسية أمس الأربعاء أن طائرتين من القاذفات طويلة المدى خططت لدخول المجال الجوي البريطاني يوم الثلاثاء قائلا ان الطائرتين كانتا في مهمة تدريب ليس لها علاقة بالتوتر الدبلوماسي الأخير بين لندن وموسكو. وهرعت مقاتلات تابعة للقوات الجوية الملكية البريطانية لاعتراض القاذفتين وهما من طراز توبوليف وهما تتجهان نحو المجال الجوي البريطاني لكن محثدا باسم وزارة الدفاع في لندن قال ان القاذفتين عادتأ لأرهما قبل ان تصلا إلى المجال الجوي البريطاني بمسافة كبيرة. جاء هذا الحادث مع أصداة التي تعكس المواجهات العسكرية أثناء الحرب الباردة وسط نزاع دبلوماسي شديد بين لندن وموسكو.

مصرع مئتين يتخطم طائرة برازيلية

□ ساو باولو/وكالات:

قال مسؤولون برازيليون إن مئتي شخص على الأقل لقوا حتفهم في تحطم طائرة ركاب برازيلية بمطار في مدينة ساو باولو. وكانت الطائرة تحمل 176 شخصا حين أحفقت في التوقف على مدرج الهبوط في المطار فواصلت مضيها حتى ارتطمت بأحد الجدران واقتحمت محطة وقود قبل اشتعال النيران فيها. وقال محمد شديد نائب رئيس جمعية ساو باولو الخيرية إنه بالإضافة إلى ركاب الطائرة فإن أكثر من 15 شخصا كانوا داخل محطة الوقود وبعانيتها قتلوا في الحادث.

حنيف ينفي معرفته بمخططات هجمات لندن

□ سدي/وكالات:

نفي الطبيب الهندي محمد حنيف المعتقل حاليا بأستراليا على خلفية الهجمات القاشلة -التي وقعت بفلاسكو في التاسع والعشرين من يونيو الماضي- معرفته بمخططات الهجمات على لندن وأسكتلندا، ونقلت تقارير صحفية عن وثائق تم تسليمها من التحقيقات ان حنيف آقر في المقابل بمعرفته متهمين معتقلين حاليا في بريطانيا. وذكرت المصادر أن حنيف -الطبيب الهندي (27 عاما)- قام بأربع محاولات فاشلة للانتقال هاتفيا بالشرطة الأسترالية لدى علمه برغبتها التحدث إليه بخصوص ذلك المخطط.

اليابان تقر بتسرب كبير في منشآتها النووية

□ طوكيو/وكالات:

أعلنت مصادر متطابقة أن كمية التسرب الذي حدث في منشأة نووية بمدينة كاشيوإزاسكي اليابانية على أثر زلزال ضرب المنطقة قبل ثلاثة أيام أكبر مما أعلن عنه سابقا، وتزامنت هذه المعلومات الجديدة مع إعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن استعدادها لزيارة اليابان لتفقد هذا الحادث. وأوضحت وكالة كيدو اليابانية للأبناء أن شركة طوكيو اليابانية للطاقة الكهربائية (تبيكو) كثلت من شأن كمية الإشعاع في المياه الملوثة التي تسربت إلى بحر اليابان. ونقلت الوكالة عن الشركة قولها إن الزلزال الذي وقع الاثنين تسبب في تسرب مياه ملوثة بما قيمته 90 ألف وحدة بيكريل مقارنة مع الرقم الذي أعلن في السابق وكان 60 ألف وحدة بيكريل، وأضافت الشركة أن نحو 1200 لتر من المياه المشعة تسربت إلى البحر من المحطة النووية كاشيوإزاسكي كارويوا حيث حدث تسرب إشعاعي صغير إلى الجو.

مقتل تسعة متآفراد الشرطة الأفغان

□ كابل/وكالات:

قال مسؤول حكومي أفغانني إن عناصر من حركة طالبان التي كثفت هجماتها مؤخرا ربما كانت مسؤولة عن كمين استهدف صباح أمس الأربعاء قافلة للشرطة الأفغانية كانت تسير على طريق سريع عرف بخطوره بين كابل وقندهار في العاصمة، ما أدى لمقتل ستة أشخاص وجرح خمسة آخرين، وقال المسؤول في الشرطة الجنرال يعقوب خان إن سيارتين دمرتآ في الهجوم. وفي هجوم ثانٍ انقض سيارتين على نقطة للشرطة الأفغانية بمنطقة خوست في العاصمة، ما أدى لمصرع ثلاثة من أفراد الشرطة، في حين استهدف انتحاري آخر موكبا دبلوماسيا بضواحي العاصمة كابل ما أدى لجرح مدني أفغاني. ويأتي هذا الهجوم غداة المناشدة التي وجهها مجلس الأمن الدولي إلى جميع القوات الغازلة في أفغانستان لأخذ كل الاحتياطات الممكنة من أجل تجنب المدنيين هناك خطر الموت.

سجن 6 متهمين باستهداف أميركيين بالأردن

□ عمان/وكالات:

حكمت محكمة أمن الدولة الأردنية بالإشغال الشاقة المؤقتة لدة 3 سنوات أسس أحكامها القابلة للتبسيط بحق 6 متهمين من أعضاء مجموعة 17 أديبونا سابقا في قضية استهداف ضباط مخابرات وأميركان. وتضمنت لائحة الاتهام التهم "خطوات للسفر إلى العراق بقصد القتال ضد القوات الأمريكية، وكما أنهم خططوا لتنفيذ عمليات عسكرية على الساحة الأردنية استهدفت ضباط المخابرات العاملين في مكافة الإرهاب وكذلك ضباط أميركيين عاملون في الأردن إضافة إلى القيام بأعمال لم تجزها المحكمة من شأنها تعكير صفة علاقة الملكة بدولة أجنبية من جانبها، قالي المحامي عبد الجبار أبو قلة أنه "سطين بقرار المحكمة للمرة الثالثة خصوصا أن محكمة التمييز في قرارها السابقين قد طلبت من محكمة امن الدولة أخلاء مسؤوليتهم وبرأتهم لعدم توافر أركان وشروط تهمة الوامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية". في سياق آخر أمرت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس المحامي عبد الكريم الشريدة وكيل الدفاع عن المتهمين الثلاثة في قضية اغتيال بوش "للتقديم مبررات استدعاء الرئيس الأمريكي جورج بوش للشهادة في قضية اغتياله خلال الجلسة الرئيسية التي عقدت في مركز إصلاح وتأهيل جويده (جنوب العاصمة عمان) .

الأكراد يستعدون تأخير الاستفتاء بشأن كركوك

اعتقال عضو بارز في تنظيم القاعدة على صلة بأسامة بن لادن



يأتي ذلك بعد مقتل أكثر من 40 شخصا وإصابة العشرات في هجمات متفرقة الثلاثاء أعنفها هجوم بسيارة ملغومة استهدف دورية للجيش العراقي في حي زيونة وسط بغداد، أدى لمقتل نحو 29 شخصا. من جهته قال الجيش الأميركي في بيان له أمس الأربعاء إن اثنين من جنوده قتلآ في انفجار عبوة ناسفة استهدفت عربة أميركية كانت تقوم بدورية غرب بغداد، كما أوضح في بيان آخر مقتل جندي وإصابة أربعة آخرين بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة الثلاثاء شرق بغداد.

وبذلك يرتفع إلى 3621 عدد العسكريين والعمالين في الجيش الأميركي الذين قتلوا منذ اجتياح العراق في مارس 2003. إن ذلك قال الجيش الأميركي في بيان له إنه قتل 12 مسلحا في مدمامة شرقي العاصمة العراقية، بينما قال مواطنون عراقيون إن القتلى مديون. وأعلن الجيش الأميركي أمس أنه قتل قياديا كبيرا في تنظيم القاعدة أثناء قصف مدفعي مركز جنوبي العاصمة بغداد، "» وأوضح البيان أن القيايدي يدعى أبو جراح -قتل السبت الماضي في قصف أميركي استهدف منزلا كان يجتمع فيه مع 14 مسلحا في منطفة عرب جبور، مشيرا إلى أن عددا من الناجين من هذا القصف شوهدوا وهم يقفلون جرحى من بين ركام المنزل المدمر. وفي تطور آخر قال اللواء جبار باور المتحدث باسم الأجهزة الأمنية في كردستان العراق إن كتيبة من 6000 من عناصر البشمركة الكردية سترسل إلى منطقة جنوب غرب كركوك لحماية البنى التحتية الكهربائية والنفطية من هجمات المسلحين. وتجري دراسة مشابهة لنشر عناصر البشمركة في مدينة الموصل لحماية أنابيب نقل النفط في تلك المنطقة أيضا.

العشائر. ويمتل اعتقال المشهاني ضربة لمحاولات القاعدة ربط مؤسساتها الفرعية الإقليمية المختلفة بقيادتها الأصلية بزعامة أسامة بن لادن السعودي المولد. وأكد بيرغر ان المحتجز (المشهاني) الذي تم اعتقاله في العراق في وقت سابق من الشهر الجاري كان "بعد حلقة اتصال بين المصري وابن لادن (يمين) الظواهري نائب زعيم القاعدة المصري الذي يعتقد بأنه قريب من ابن لادن. وظهر أبو أيوب المصري خليفة أبو مصعب الزرقاوي للمرة الأولى في الأول من نوفمبر 2006 في شريط فيديو بثته السلطات العراقية يتضمن لقطات حول تدريبه ببعض العناصر على طريقة تفخيخ السيارات. في سياق آخر الزعماء الأكraud مصممون على المضي قدما في إجراء استفتاء بشأن مستقبل مدينة كركوك النفطية رغم التوترات المتزايدة بشأن القضية وأعمال العنف التي شملت هجومين بسيارات ملغومة قتل فيهما أكثر من 80 شخصا هذا الأسبوع. وقال محمد إحسان مسؤول الحكومة الكردية بشأن كركوك يجب أن تجري الاستفتاء بحلول نهاية العام. وأضاف "تأجيله سيعني الاستسلام للإرهابيين. ونحن غير مستعدين لعمل ذلك. وكان إحسان ولقبه وزير شؤون المناطق الخارجة عن الإقليم في حكومة إقليم كردستان يتحدث في مقابلة بعد يوم من وقوع انفجار ضخم خارج مقر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يترجمه الرئيس العراقي جلال الطالباني". وقال إحسان "لا مجال لتأخير أو مفاوضات في هذا الشأن. أت لا تتفاوض على الدستور. وحذر محللون أجانب من أن كركوك يمكن أن تصبح نقطة الاشتعال التالية في الصراع الذي

يمزق معظم العراق منذ الغزو الأميركي في عام 2003 الذي أطاح بالرئيس السابق صدام حسين. وينظر الأكraud إلى كركوك على أنها عاصمتهم الترتيبية ويريدون ضمها إلى إقليم كردستان الذي يتمتع بالحكم الذاتي. ميدانيا قتل عشرات العراقيين وأصيب العشرات في هجمات متفرقة بالعراق أمس الأربعاء معظمها شرق بغداد، في حين أعلن الجيش الأميركي مصرع ثلاثة من جنوده. وقال مصدر في الشرطة أن قبيلة انفجرت في

الحزب الحاكم في تركيا مرشح للفوز بالانتخابات وسط توترات



□ أنقرة/جاريت جونز:

ينتخب الأتراك برلمانا جديدا الأحد المقبل في واحدة من أهم العمليات الانتخابية في تاريخهم الحديث في أعقاب صدام بين حزب العدالة والتنمية الحاكم ذي الجذور الإسلامية والنخبه العلمانية في تركيا. ويتوقع كثيرون أن يفوز حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي إلى يمين الوسط ويميل إلى منح امتيازات لرجال الأعمال بالانتخابات ولكن بغالبية أقل من تلك التي يتمتع بها وبأقل كثيرا من أغلبية الثلثين اللازمة لتغيير الدستور. وساعد هذا السيناريو الأسواق المالية التركية على الارتفاع إلى مستويات قياسية هذا الشهر. ويشيد المستثمرون بسياسات السوق الحرة لحزب العدالة والتنمية لكنهم يخشون إمكانية أن يشعل حصول الحزب على أغلبية كبيرة في الانتخابات قتل التوترات مرة أخرى مع العلمانيين بما في ذلك المؤسسة العسكرية التركية القوية. ويراقب الاتحاد الأوروبي الذي بدأ مفاوضات العضوية مع تركيا عام 2005 الانتخابات هو الآخر عن كتب أملا أن يكون بإمكان حكومة جديدة إجراء عملية الإصلاح المخططة في البلاد. وقال أولهانوجو بيكولي المستشار بمجموعة أوراسيا لتقييم المخاطر السياسية "هذه الانتخابات لن تستطیع حل الأزمة المؤسسية... كما مل الأمر هو تأجيل مشكلات تركيا. ويخشى العلمانيون أن يكون إردوغان وجول الدين لهما جذور إسلامية يريدان الانقاص من الفصل الحاد في تركيا بين الدولة والدين وهو ادعاء نفاه كلا الطرفين. ومن شأن فوز حزب العدالة والتنمية بأغلبية الثلثين أو أكثر في البرلمان الجديد أن تمكنه من تعديل دستور تركيا العلماني ومن إنجاح مرشحه للراسة دون الائتلاف لبواعث القلق التي تعزري المعارضة. وفي محاولة لتهدئة مخاوف العلمانيين والتواصل مع الطبقة المتوسطة الحضرية في تركيا أقصى إردوغان كثيرا من نوي الميول الإسلامية القوية من نواب البرلمان عن حزبه وزاد من المرشحين من النساء ومرشحي الوسط في الانتخابات الجارية. كما ملج إردوغان إلى إمكانية التوصل إلى حل وسط بشأن مسألة الرئاسة المغلق التقليدي للعلمانيين. وتظهر استطلاعات الرأي أن حزب العدالة والتنمية يمكن أن يفوز بنحو 40 في المئة من أصوات الناخبين وبن نسبة تزيد على ما حققه الحزب في انتخابات عام 2002 حينما فاز بنحو 34 في المئة.

برغم تأكيده أن تردها المسلح لا يشكل خطرا استراتيجيا

تقرير بريطاني؛ طالبان تزداد قوة في أفغانستان

□ لندن/لوك بيكر:

كشفت تقرير للبرلمان البريطاني أن قوات حلف شمال الأطلسي التي تقودها بريطانيا في أفغانستان لا يتوفر لديها عدد كاف من الجنود لتنفيذ المهمة المناطة بها وأن حركة طالبان تظهر علامات مقلقة من تزايد قوتها. وألقى التقرير الذي أعدته لجنة الدفاع بمجلس العموم البريطاني الضوء على سلسلة من بواعث القلق تمتد من نقص تدريب الشرطة والقوات المسلحة الأفغانية إلى السياسة غير الواضحة حول القضاء على حقول الأفيون الشاسعة في البلاد. لكن الشاغل الرئيسي للتحقيق كان نقص الدعم من جانب دول حلف شمال الأطلسي الأخرى بالنسبة لتوفير المزيد من الجنود لبعثة قوة المعاونة الأمنية الدولية التي يبلغ قوامها 36 ألف جندي والدلائل على أن أعمال العنف التي تشهدها أفغانستان الانتحارية بما في ذلك التفجيرات التي تزداد حيث توسع حركة طالبان والمسلحون المرتبطون بتنظيم القاعدة مجال نفوذهم انطلاقا من الجنوب. وتوصلت اللجنة غير الحزبية في تقريرها الذي يقع في 65 صفحة إلى نتيجة مفادها "ما زلنا ن شعر بقلق عميق لأن تقاعس بعض دول حلف شمال الأطلسي عن تقديم جنود في بعثة قوة المعاونة الأمنية الدولية في أفغانستان يقوض مصداقية الحلف وأيضاً العمليات العسكرية لهذه القوة. وفي الوقت الذي أشماد فيه واضعو التقرير بالتزام جنود بريطانيا وعددهم 7100 بالبعثة ككل فقد قالوا إن وزارة الدفاع البريطانية تزك أن عدد طالباين المسلح لا يشكل خطرا استراتيجيا

ويخشى العلمانيون أن يكون إردوغان وجول الدين لهما جذور إسلامية يريدان الانقاص من الفصل الحاد في تركيا بين الدولة والدين وهو ادعاء نفاه كلا البريطين. ومن شأن فوز حزب العدالة والتنمية بأغلبية الثلثين أو أكثر في البرلمان الجديد أن تمكنه من تعديل دستور تركيا العلماني ومن إنجاح مرشحه للراسة دون الائتلاف لبواعث القلق التي تعزري المعارضة. وفي محاولة لتهدئة مخاوف العلمانيين والتواصل مع الطبقة المتوسطة الحضرية في تركيا أقصى إردوغان كثيرا من نوي الميول الإسلامية القوية من نواب البرلمان عن حزبه وزاد من المرشحين من النساء ومرشحي الوسط في الانتخابات الجارية. كما ملج إردوغان إلى إمكانية التوصل إلى حل وسط بشأن مسألة الرئاسة المغلق التقليدي للعلمانيين. وتظهر استطلاعات الرأي أن حزب العدالة والتنمية يمكن أن يفوز بنحو 40 في المئة من أصوات الناخبين وبن نسبة تزيد على ما حققه الحزب في انتخابات عام 2002 حينما فاز بنحو 34 في المئة.

ورحب وزير الدفاع البريطاني بييس براون بالتقرير ووصفه بأنه متوازن -وقال انه يريد أيضا المزيد من المساعدة من حلف شمال الأطلسي.

الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية وحماس أشمل، كلما كان الإرهاب الدولي أكثر وضرت الصحافة مثلا باستقلال منظمة التحرير الفلسطينية وتحولها إلى السلطة الفلسطينية عام 1993، حيث نمت أشد موجة للإرهاب المادي للولايات المتحدة بأول هجوم على برج التجارة في نيويورك وتوجت بهجوم 11 سبتمبر. واعتبرت الصحيفة منظمة التحرير الفلسطينية نموذجا للإرهاب الدولي وأنها أصبحت أكبر قاعدة إرهابية عام 1994. وقالت ان الدولة الفلسطينية ستكون قاعدة أمامية للأظمة المناوئة للغرب. ورأت في هذه الثلاثة أنهم خلفاء لبن لادن وصدام وإيران ما بعد الشاه وسوريا والسودان وكوريا الشمالية وروسيا والصين وكوبا وفنزويلا. وأضافت أروتس شيفا أن الدولة المقترحة ستكون بمثابة حكما بالإعدام للأظمة العربية المؤيدة للغرب، كالأردن الذي يسكنه نحو 65% إلى 75% من الفلسطينيين، وستقوم بتصدير الإرهاب إلى الأنظمة الموالية نسبيا للولايات المتحدة وكسر السعودية والكويت وعمان وقطر والبحرين. كما أن هذه الدولة ستكون بوقا شرقيا في حوض المتوسط لإيران وروسيا والصين. وختمت الصحيفة بأن الدولة الفلسطينية المقترحة والمصالح الأمنية الوطنية للولايات المتحدة تشكلان حالة نمطية من تقارب الأضداد. وأن قيام دولة فلسطينية سيقيم المشاكل ويشل الحول.

الهجمات الإرهابية أكثر من أي شيء آخر فعله منذ أحداث 9/11 حتى الآن. وشددت على أن هدف بوش في نشر الديمقراطية في المنطقة غدا ويعدا في ظل الفراقل التي يعيشها العراق وحصول تنظيم القاعدة على ملجا جديد له في باكستان. وقالت إن إسرائيل لا يمكنها أن تظل تتخذ من ضعف الرئيس الفلسطيني محمود عباس سياسيا ذريعة للتصلص من مثل هذه التنازلات، بل عليها أن تقترحها لكسب قلوب كثير من الفلسطينيين، ولا فأن حماس ستسكب مزيدا من القوة السياسية.

الدولة الفلسطينية مغمم أم مفرم

تحت عنوان "الدولة الفلسطينية المقترحة: مغمم أم مفرم للولايات المتحدة" كتبت صحيفة أروتس شيفا البيئينة أن طبيعة الدولة الفلسطينية المقترحة وتأثيرها على الاستقرار الإقليمي والإرهاب والمصالح والقيم الأميركية تشهد عليها الحرب الأهلية الفلسطينية الحديثة. كما يشهد عليها سجل مسار السلطة الفلسطينية منذ عام 1993 وسجل منظمة التحرير وفتح منذ عام 1964 و1959 المشحون بتقافة الكراهية والتفجيرات الإجرامية والانتهاك المنهجي للتعهدات والخيانة العربية والفساد وقمع الفلسطينيين عموما والمجتمع المسيحي في بيت لحم بصفة خاصة. وقالت الصحيفة إنه كلما كان استقلال الثلاثية المتمثلة في السلطة



تنازلات كبيرة

قال صحفية كريستيان ساينس مونيتور في افتتاحيتها أمس إن على واشنطن أن تمارس ضغوطا كبيرة على إسرائيل لحملها على القبول بتنازلات كبيرة، خاصة بشأن القدس وتفكيك مستوطنات الضفة الغربية أثناء مؤتمر السلام الذي دعا له بوش. وقالت الصحيفة إن مثل هذه التنازلات سيكون لها وقع إيجابي كبير حتى بين مؤيدي حركة حماس، وأضافت أنه لو نجح بوش في إنشاء دولة فلسطينية تعيش سلام جنبا إلى جنب مع الدولة العبرية فإنه بذلك سيكون قد حقق خطوة تاريخية ستحمي الولايات المتحدة من

الحرب على الإرهاب، كما أنه بيريئ أولئك الذين يقولون إن الحرب على العراق صرفت الجهود الأميركية عن الحرب الحقيقية على الإرهاب التي لا تدار بطريقة ملائمة، وأضافت نيويورك تايمز أن هذه الإدارة لم ترددد قط في اللب على وتيرة الخوف من أجل تحقيق مكاسب سياسية.

الطلب على التسوية

عطلت صحيفة لوس أنجلوس تايمز على دعوات الانسحاب قائلا إن المويدين لهذا الانسحاب ليس لديهم خطة للتعامل مع العنف الذي يتوقع أن ينتج عنه. وقالت الصحيفة إنها توصلت لهذه النتيجة بعد إجراء مقابلات مع ما يزيد على 20 من الشيوخ الجمهوريين والديمقراطيين الداعين لهذا الإجراء، وأضافت أن كثيرا منهم يعترفون بأن العراق قد يغرر في الاقتتال طائفي وخطي يشبه التطهير العرقي الذي شهدته البوسنة قبل 10 سنوات، لكنهم يقولون أنهم يرفضون أن يستخدم الجنود الأميركيون لوقف ذلك الاقتتال.

بوش يستخدم الإرهاب لمكافحة سياسية

قالت صحيفة واشنطن بوست إن البيت الأبيض تعرض أمس (الأول) لمخاطر سياسية جديدة تمثلت في تداعيات تقييم استخباراتي جديد يعيد على التساؤل الملح حول نجاح إستراتيجية مكافحة الإرهاب الحالية ويشك في حرج أهل العراق مركز تلك الاستراتيجية، وأضافت للصحفيين أن الرئيس الأميركي جورج بوش ومعاونيه للجوء، كما يفعلون كلما واجهتهم انتقادات حادة، إلى إبراز أجزاء التقرير التي يرون أنها تخدم سياساتهم، خاصة ما أشير إليه من حاجة لمواجهة المتشددين الإسلاميين على الأرض في العراق، وأضافت أن بوش ركز على فكرة واحدة في ذلك التقييم تضع العدو في العراق في السياق الأوسع للإرهاب العالمي. واتفقت صحيفة نيويورك تايمز معها في هذا التحليل، فقالت في افتتاحيتها إن عنوان التقرير الذي صدر أمس عن مباحث الاستخبارات "التهديد الإرهابي للأراضي الأميركية" يساعد سياسيا بوش، وأضافت أن فزان تاوونسن مستشارة بوش للأمن الداخلي أجرت مؤتمرا صحفيا للتلليل على آراءها في التقرير، وكانت رسالتها كما في الماضي ليستبي الخوف الشديد في نفوسكم ولا تسألوا الرئيس عما يفعل . وقالت الصحيفة إن الذي يقرأ هذا التقرير بطريقة صادقة سيدد أنه توجيه وتعنيف للطريقة التي يدبر بها بوش